

اللباب في علل البناء والإعراب

الياء أصلٌ وإنَّما يُهَمْزُ الزَّائِدُ لِلْفَرْقِ وَقَدْ هَمْزَهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ شَبَّهَهَا
بِالزَّائِدَةِ وَقَدْ خَطَّوْهُ .
مسألة .

فأما مدينة فإنَّ أخذتها من دَانَ يَدِين إِذَا أَطَاعَ فَكَأَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَطَاعُوا
رئيسَهَا فهنا لا تُهَمْزُ لِأَنَّهَا مِثْلُ مَعِيْشَةٍ وَإِنْ أَخَذَتْهَا مِنْ مَدَنٍ بِالْمَكَانِ إِذَا
أَقَامَ هَمْزَتْ لِأَنَّ ياءَهَا زائِدةٌ ومثلها مَعْرِيْنٌ إِنْ أَخَذَتْهُ مِنْ عَايَنْتُ الشَّيْءَ لَمْ
تَهَمْزْ بَلْ تَقُولُ مَعَايِنٌ وَإِنْ أَخَذَتْهُ مِنْ مَعَنَ إِذَا أَقَامَ هَمْزَتْهُ لِمَا تَقْدِّمُ